مركز جذور للبحوث والدراسات

سلسلة وثائق وترجمات استراتيجية

العدد الثالث

المـشروع اليهودي في دائـرة الـضوء

هل يهود اليوم يهود؟
(الحمض النووي وأصل اليهود)

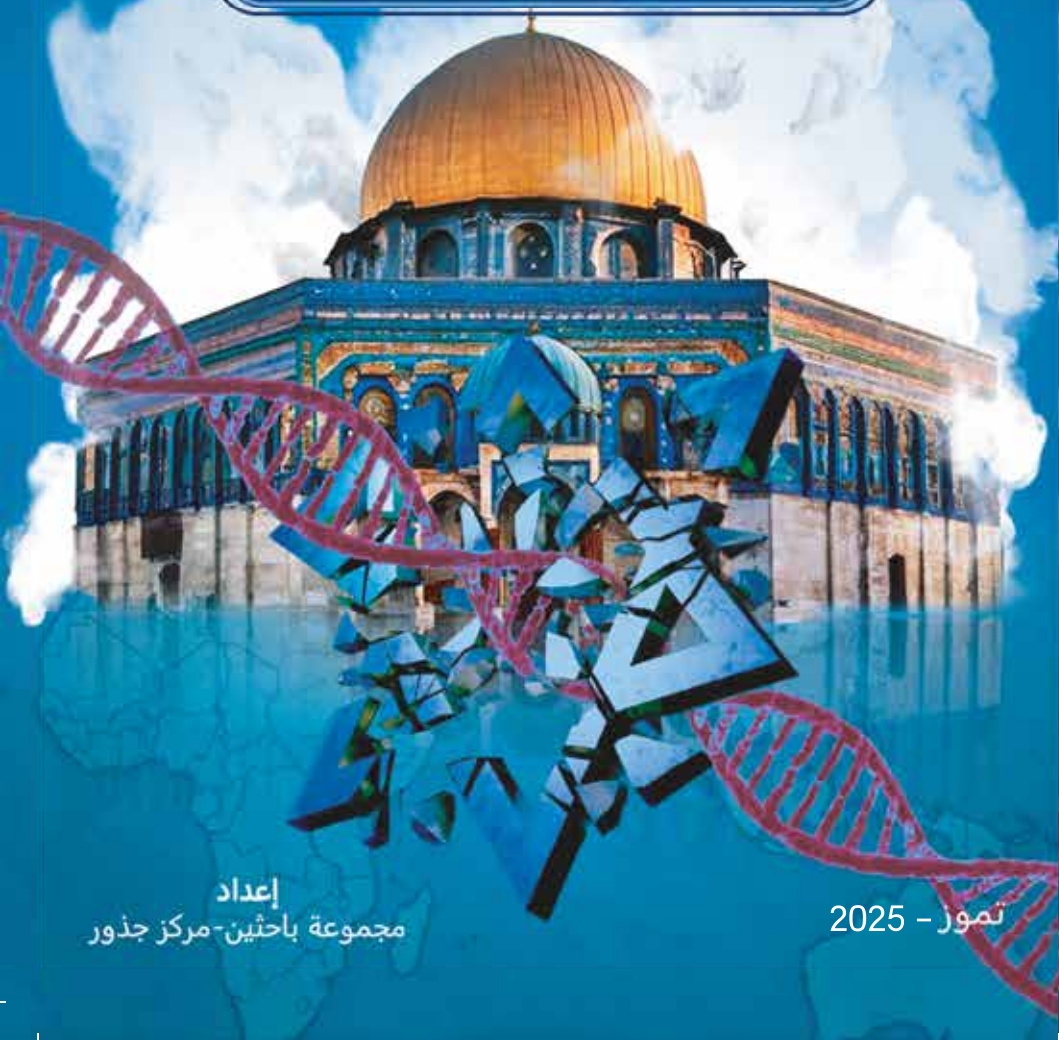

إعداد
مجموعة باحثين-مركز جذور

تموز - 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الوثيقة

هل هناك مؤشر يكتشف الكوهانيم؟ هل ينحدر اليهود الأشكناز من الخزر؟
هل هناك علاقة وراثية بين الساميين واليهود؟ ما هو الاختبار الجيني لليهود الذي سيحددهم لنا؟ "

الأستاذ. ستيفن ويتسمان

يوسف بيساليل - انطباع / الأربعاء 31 أغسطس 2022

لا تترك الحركة الصهيونية، ومن خلفها المنظمة اليهودية العالمية (المرجعية اليهودية)، فرصة إلا ويستثمرونها لاختلاق الأساطير وصناعة الأحلام، وبالذات فيما يخص أساطيرهم الأساسية (شعب مختار – أرض الميعاد وما شابه...).

وتناقش هذه الوثيقة مسألة الحمض النووي، وكيفية استثماره في تجديد الهوية اليهودية على مستوى الأفراد، وكذلك الاستفادة من ذلك في نقض بعض الحقائق التاريخية، ومنها ما يناقض الواقع والمشروع الصهيوني اليهودي المعاصر، بما يخص متهودي الخزر، وكذلك محاولة الربط بين أفراد الشتات اليهودي ومنطقة الشرق الأوسط (إشارةً لفلسطين) في محاولة بائسة للإيحاء بأنهم من بني إسرائيل، وهذه محاولة فاشلة علميًا، وهذا ما كشفت بعض أبعاده هذه الدراسة من خلال بعض الأسئلة الحرجة مثل:

- هل هناك مؤشر يكشف الكوهانيم (الرجال اليهود)؟
- هل ينحدر اليهود الأشكناز من الخزر؟
- هل هناك علاقة وراثية بين الساميين واليهود؟
- ما هو الاختبار الجيني لليهود الذي سيحددهم لنا؟"

الأستاذ. ستيفن ويتسمان

ونحن إذ نقدم هذه الوثيقة نقدم استخلاصاً للنتائج المستوحاة من مفرداتها وخطورة ذلك، وضرورة معرفة كيف نكتشف هذه الأباطيل والأساطير، وكيفية مواجهتها، وفي مقدمة ذلك صناعة الرواية الحقيقية للتاريخ اليهودي الصهيوني الإفسادي في العالم، وأيضاً مشروع اغتصاب فلسطين وتفتيت الأمة العربية والإسلامية.

"لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا" سورة المائدة - الآية 82

ملخص استنتاجي:

1. الوثيقة المرفقة تمثل دراسة تحاول الجهات اليهودية من خلالها صناعة أسطورة تثبيت الجنس اليهودي، عبر بعض الإجابات والتساؤلات العلمية الجينية والبحثية المتعلقة بالجنس اليهودي، ومن خلال الخاصية الجينية لاستخدام علم الأحياء، وبالذات مسألة الحمض النووي DNA وربطه بالجغرافيا.
2. تزعم الدراسة أن بعض علماء الأحياء اليهود، ومعهم بعض الشركات المتخصصة، لديهم القدرة على تحديد موقع الأصل للسلالة اليهودية (جغرافيًّا)، وتجري مشاريع لرسم الخريطة الوراثية لليهود في الشتات من خلال حبوب منع الحمل. لكنها لم توضح كيفية ذلك، ولم تقدم الأدلة العلمية عليه.
3. قام اتحاد جينوم الأشكينازي، الذي تأسس من خلال اتحاد مختبرات (11) في نيويورك والكيان الصهيوني، بترتيب تسلسل جينات لـ128 يهوديًّا أشكنازيًّا منذ عام 2013. وبالتالي، لا يوجد زمن محدد لإيجاد التسلسل الجيني لبقية اليهود مجهولي الجغرافيا والأصول، ومثال ذلك: (المتهودون من مملكة الخزر)، الذين يمثلون ما نسبته 92% من يهود العالم حسب بعض الباحثين، و70% حسب هذه الدراسة من يهود أوروبا.
4. أثبتت الدراسة فشل استخدام النمط الفردي الجيني (كوهين) CMH لإثبات أصل السلالات؛ فلا يمكن أن يُثبت علميًّا، ومثال ذلك: الاعتقاد السائد أن "كوهانيم" من سلالة هارون، مما يوجب توخي الحذر في استخدام ذلك النمط الجيني لدعم التراث العنصري اليهودي.
5. تحاول الدراسة اختراع علاقة بين اليهود المنتشرين في العالم ومنطقة الشرق الأوسط، من خلال التحليل الجيني لمجموعات من الطوائف اليهودية المنتشرة في العالم ومقارنتها بمجتمعات غير يهودية، لإظهار وجود نوع من الاندماج الجيني. إلا أن الدراسة لم تذكر جغرافيا المجتمعات المقارنة، مما يشكك في النتيجة المرجوة من ربط اليهود المشتتين بمنطقة الشرق الأوسط (الأرض المقدسة).
6. أشارت الورقة إلى صحة نظرية الخايك، التي تقول إن يهود الخزر (المتهودين) من عام 740م حتى 1116م (والصحيح 1268م) يشكلون 70% (والصحيح 92%) من يهود العالم الحاليين (في أوروبا وأوروبا الشرقية وغيرها)، وليس لهم علاقة بالشرق الأوسط، بل هم من سهول روسيا.

تقر الدراسة بأن بعض علماء الأنثروبولوجيا الأمريكيين، ومنهم العالمة نادية أبو الحاج، يقولون: "لا يوجد شيء موضوعي حقًّا في دراسة علم الوراثة اليهودي"، مما يعني أن ما يُراد استخدامه من علم الوراثة لتأكيد الأساطير اليهودية حول وحدة الشعب اليهودي، وما يُسمى بـ"الشعب المختار"، لا يستند إلى أي منطق علمي.

7. تحاول الدراسة البحث عن الارتباط الجيني بين السامريين واليهود، وتعترف بأن هذه العلاقة تخضع لتفسيرات مختلفة، وقد تكون ناتجة عن الزواج المختلط. كما تعترف بأن السامريين أيضًا تعود أصولهم إلى بني إسرائيل القدماء.
8. من الممكن أن تحاول الدراسة اختراع أساطير ومصادر معرفية أخرى، يتم من خلالها تطوير أو تصحيح علم الوراثة لحل "البقع السوداء" لأساطير التاريخ والجنس اليهودي، من خلال هذا العلم. ومثال ذلك : **الربط بين البيانات غير الوراثية والبيانات التاريخية والنصوص المكتوبة، والتقاليد، والمقابلات الفردية حول أسلافهم**.
9. تعترف الدراسة باستحالة الاعتماد على شهادة الحمض النووي DNA كصياغة نهائية للماضي، حيث إن الخيال (الأساطير) دائمًا ما يشارك في بناء التاريخ الجيني.
10. تقول الدراسة إن علم الانثروبولوجيا الفيزيائية أثبت أنه لا يوجد ما يسمى بـ"العرق اليهودي"، حيث إن القياسات البشرية، والبنية، والأوزان، ولون الجلد، ومؤشرات الرأس، وأنواع الدم لليهود الذين يعيشون في أجزاء مختلفة من العالم، ليست متسقة على الإطلاق. وتؤكد أن "اليهودية" دينٌ، وليست عرقاً، ولا يمكن تحديد صفاتها الوراثية.

ملاحظة عامة:

يرجى ملاحظة أن عموم النص في هذه الدراسة من المصادر الصهيونية واليهودية (إلا في ما يشار إليه من التعليقات أو الاستنتاجات)، لذا فهذه النصوص تعبر عن المصادر اليهودية والصهيونية، فمثلًا تستعمل كلمة "إسرائيل"، ونحن إذ لا نعترف بالكيان الصهيوني ولا نقر هذا اللفظ وغيره من الأفكار الصهيونية الواردة، وهذا (اللفظ) أين ما وجد تعبيراً عن "فلسطين المغتصبة".

هل يهود اليوم يهود؟
الحمض النووي وأصل اليهود

قبل العصر الحديث -حسب الأساطير اليهودية - كانت التوراة تعطي الجواب عن: من أين جاء اليهود؟، السلف، الأنبياء، الأسلاف والأمهات، موسى، الخروج من مصر، غزو أرض كنعان، فترة القضاة، الملوك، المنفى، إلخ.

ومع ذلك، في العصر الحديث، لجأ العلماء إلى تفسيرات إضافية للتوراة عن مكان نشأة اليهود.

بشكل عام، كانت موضوعات مثل: الجد، الأم، الأجداد، الأنبياء، وغزو البلاد تعتبر صوفية، لكن الممالك، والمنفيين البابليين، وإعادة تأسيس يهودا في فترة الهيكل، كانت تعتبر حقائق تاريخية.

وهكذا، تمت دراسة العلاقة بين اليهود واليهودية خلال السنوات العشر الماضية (1).

كما يذكر فصل "البريشي" (سفر التكوين): هل انحدر الإسرائيليون من بلاد ما بين النهرين، أم كانوا من سكان كنعان؟

الجينات اليهودية

مكّن التقدم في علم الأحياء الدقيقة، ولا سيما في مجال تحليل الحمض النووي، العلماء من تحديد الأصل الجغرافي لليهود. وقد أطلقت شركات "Ancestry.com" و"Gene by Gene"مشاريع تهدف إلى تتبع مثل التاريخ الوراثي للسلالة اليهودية.

أسس هاري أوستربن وجيل أتزمان مشروع "خريطة الجينات اليهودية"، الذي يسعى إلى إعداد خريطة وراثية لليهود في الشتات حول العالم.

كما قام اتحاد جينوم يهود الأشكيناز، المؤسس من 11 مختبر، في كل من نيويورك وإسرائيل، منذ عام 2013 بترتيب تسلسل الجينات لـ128 شخصًا من يهود الأشكيناز.

البحث عن العشيرة - بحث كوهانيم

واحدة من أحدث وأشهر هذه الدراسات تتعلق بـ "كوهانيم"، أي الرجال اليهود الذين يعرّفون أنفسهم على أنهم عشيرة اليهود المالكة (2).

وفقًا للقانون الرباني اليهودي، فإن الانتماء للمجتمع اليهودي يأتي من الأم، لكن نسب الكهنة ينتقل من الأب إلى الابن. تتبعت التوراة "كوهانيم" إلى هارون شقيق موسى، كما نقل هارون هذه الحالة إلى نسله الذكوري. نعم، قد لا نكون متأكدين من وجود هارون.

تشهد مصادر Lâkin Josephus و Rabani على هذه الحالة خلال فترة الهيكل، من الأب إلى الابن، بما في ذلك القرون اللاحقة.

وإذا كانت هذه الحالة موروثة من الأب، فإن الأبناء يرثون الطفرات المتراكمة في كروموسومات Y مباشرة من آبائهم (3).

اكتشاف نوع كوهين مشروط

في عام 1997م، قام مايكل هامر وكارل شوريتشي وزملاؤهم من علماء الوراثة بالتواصل مع "كوهانيم"، والذين قدموا أنفسهم على أنهم كوهين في إسرائيل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، في محاولة لتحديد ما إذا كان هناك ميراث مشترك للرابط الأبوي.

كان تركيز عملهم على شبكة من الأنماط الفردانية الموجودة في كروموسومات Y للعينات.

الأنماط الفردانية هي مجموعة من الجينات الموروثة (ذات التغييرات الجينية المميزة – من المترجم) من والد واحد وتوجد في كائن حي. اكتشف هامر وتالوم نوعًا فرديًا مميزًا أطلقوا عليه اسم " النمط الفردانى المشروط (الخاص - من المترجم) كوهين (CMH) " .

كان هذا النمط موجودًا في نصف الأشخاص الذين عرّفوا أنفسهم باسم "كوهانيم"، مما يعني أن لديهم أصلا أبويا مشتركا. لم يكن من الممكن تحديد من كان هذا السلف المشترك، لكن هذا التوقيع الجيني المهم كان موجودًا في كل من الأشكناز والسفاردي "كوهانيم"، والذين يمكن اعتبار سلفهم المشترك سلفًا واحدًا لهاتين الطائفتين، واللتين تباعدتا في منتصف الألفية الأولى بعد الميلاد.

كشفت دراسة لاحقة أن هذا السلف المشترك كان موجودًا منذ تاريخ 2100 و 3250 عامًا. ومن المسلّم به أن هذا لم يكن تاريخًا محددًا، ولا يمكن أن يثبت علميًا الاعتقاد السائد بأن كوهانيم كان من سلالة هارون.

على سبيل المثال، بعد حوالي 20 عامًا، قال مخترعو هذه الدراسات في عام 2014 أنه يجب توخي المزيد من الحذر في استخدام النمط الفردانى كأي تراث عنصري يهودي (4).

ويكشف بحث جديد أن دراسة أصل "كوهانيم" هي في الواقع أكثر تعقيدًا، وأنه يمكن إجراء روابط مختلفة في أوقات مختلفة عبر التاريخ، مما يشير إلى أن الدليل الجيني سيكون أكثر إثارة للجدل.

نظرية الفرضية - يأتي اليهود من الشرق الأوسط :

تتعلق إحدى أكثر الدراسات طموحًا بتحليل عينات الجينوم الكامل من 14 مجتمعًا يهوديًا، يمثلون 90% من السكان اليهود في العالم.

نُشر هذا البحث في عام 2010 على يد عالم الوراثة الإسرائيلي دورون بيهار و 20 من زملائه. (5).

وقد تمت مقارنة العينات المستخدمة مع العينات الجينية من 69 مجتمع غير يهودي محيط. لقد وفرت هذه الدراسة الصورة الجينية الأكثر شمولاً وحداثة ودقة للسكان اليهود في العالم.

أظهر البحث أن معظم اليهود يتركزون وراثيًا في ثلاث مجموعات فرعية، يمكن تمييز ها عن بعضها البعض، لأن كل واحدة منها اختلطت بالمجتمع المحلي الذي عاش فيه اليهود عبر العصور.

وفقًا للبحث، كان لهذه المجتمعات المختلفة أيضًا علاقة بمجتمعات الشرق الأوسط، على الرغم من انتشار اليهود في جميع أنحاء العالم. وقد ألمح هذا البحث إلى أن لديهم أسلافًا تربطهم بالشرق الأدنى، كما كان اليهود يؤمنون دائمًا.

اليهود ونظرية الخزر

بعد سنوات قليلة من بحث بيهار، تحدث عالم الأحياء الجزيئية عيران الحايك عن توافر بيانات جديدة، هذه المرة عن اليهود الأشكناز من جبال القوقاز، وأطلق على هذه النظرية اسم "نظرية بحر قزوين" (6).

وينحدر اليهود الأشكناز من قبيلة تركية تسمى الخزر الذين عاشوا في منطقة بين أوروبا وآسيا وتحولوا إلى الديانة اليهودية. واستنادًا إلى المصادر النصية، لاحظ المؤرخون أن هناك العديد من نقاط الضعف في نظرية الخزر (7).

ولم تكتسب هذه النظرية "نظرية الخزر" أساسًا علميًا إلا بعد بحث الحايك، حيث تدعم البيانات أن اليهود الأشكناز ليسوا منحدرين من مؤسسي الشرق الأوسط ، ولكن من شعب تركي في سهول روسيا، وهو حجة نظرية الخزر.

أين كانت "الخزرية؟ رد بيهار

لم يستغل بيهار وزملاؤه تحليل الحايك كفرصة، لكنهم استخدموه لتعميق بحثهم (8). رأى بيهار مشكلة منهجية في تحليل الحايك: لا يوجد خزر على قيد الحياة اليوم، وليس لديهم سلالة معروفة، ولا يوجد هيكل عظمي خزري لأدلة الحمض النووي. لذلك لا توجد طريقة لإقامة علاقة بين اليهود الأشكناز وطائفة الخزر!

لحل هذه المشكلة ، أخذ الحايك عينات من أشخاص يشبهون الخزر - الأرمن والجورجيون. في الواقع، لقد اعتبر هذه المناطق عن طريق الخطأ "خزارية". في هذا السياق، اعترف ضمنيًا أن أسلافه كانوا خزر، عندما وجد أن 70% من يهود أوروبا، وجميع يهود أوروبا الشرقية تقريبًا، يتداخلون مع الشعوب المذكورة.

جادل بيهار وزملاؤه بأن استخدام الأرمن والجورجيين كأقارب وراثيين للخزار كان خطأً، لأنهم كانوا في جنوب القوقاز، بينما كانت مملكة الخزر تقع شمالًا تمامًا. لحل هذه المشكلة، اقترحوا مقارنة أكبر عدد ممكن من عينات الجينوم اليهودية مع مجموعة كبيرة من الجينومات من مجموعات غير يهودية مختلفة، موجودة في المناطق التي ربما نشأ فيها أشكناز. وهذا يشمل الأفراد الموجودين في أوروبا الغربية، والشرق الأوسط، ومنطقة بحر قزوين الحقيقية. كانت الخزرية شمال المنطقة التي جمع فيها الحايك العينات.

أدى هذا النهج لمجموعة العمل إلى نتائج مختلفة للغاية! لم يكن التشابه الجيني الأكبر لليهود الأشكناز مرتبطًا بالقوقازيين؛ جاء هذا الميراث الجيني من أوروبا والشرق الأوسط.

لا تصف البيانات قصة واحدة، وهي مفتوحة لتفسيرات مختلفة. على سبيل المثال، تقول عالمة الأنثروبولوجيا الأمريكية نادية أبو الحاج (9): "لا يوجد شيء موضوعي حقًا في دراسة علم الوراثة اليهودي".

السامريون واليهود و "كوهانيم"

كاتب هذا المقال هو أ.د. في عام 2013، أجرى ستيفن ويتسمان، مع زميله في جامعة ستانفورد، دراسة وراثية للسامريين الذين ادّعوا أنهم ينحدرون من (قبائل شمال إسرائيل)، ونُشرت الدراسة في مجلة علم الأحياء البشرية (85.6) (10) . كشف البحث عن علاقة وراثية بين السامريين واليهود، وتحديداً "كوهانيم" اليهودي. يشترك السامريون واليهود في أسلاف مشتركين في العصور القديمة. في واقع الأمر، يتتبع السامريون أيضًا أصولهم إلى بني إسرائيل القدماء.

يستشهد المؤلف في بحثه بأن الارتباط الجيني بين السامريين واليهود من أصل "كوهانيم" يخضع لتفسير مختلف. تفسيرات جوزيفوس تسميها II ، و يُعزى ذلك إلى الزيجات المختلطة بين "كوهانيم" والسامريين في فترة الهيكل. قد ينتج آخرون نظريات جديدة حول هذا الموضوع. وتنتج الببليوغرافيا التاريخية المحدودة للغاية أكثر من سردٍ للتاريخ الجيني لـ Samaritans (11).

مصادر معرفية أخرى - تاريخ علم الوراثة اليهودي

علم الوراثة مجال ناشئ، ومثل العديد من التخصصات ، يصحح نفسه. من يدري، ربما في يوم من الأيام سيتمكن العلماء من حل البقع السوداء التي ذكرناها هنا. ولكن، حتى ذلك الحين، سيتعين على علماء الوراثة أيضًا اللجوء إلى البيانات غير الوراثية للحصول على البيانات التاريخية ليكونوا منطقيين: النصوص المكتوبة، والتقاليد الشفوية، والمقابلات مع الأفراد حول من أين أتى أسلافهم.

من المستحيل التعبير عن شهادة الحمض النووي كحساب نهائي للماضي. الجمع بين النقاط وربطها بالترجمة الفورية يكشف أن الخيال سيشارك دائمًا في بناء التاريخ الجيني، وهناك خيارات بشأن القصة التي يجب تصديقها.

تتداخل التعليقات الواردة في هذه المقالة أيضًا مع مقالتي القديمة نوعًا ما: "كما أثبتت الأنثروبولوجيا الفيزيائية؛ خلافا للاعتقاد السائد، لا يوجد شيء اسمه العرق اليهودي. القياسات البشرية، والبنية، والأوزان، ولون الجلد، ومؤشرات الرأس وأنواع الدم لليهود الذين يعيشون في أجزاء كثيرة من العالم ليست متسقة على الإطلاق. على العكس من ذلك، فإن أوجه التشابه بين الفهرس وفصيلة الدم بين اليهود وأهالي الدولة الذين يعيشون في بلدان مختلفة أعلى بكثير مما هي عليه بين اليهود الذين يعيشون في بلدان مختلفة. وأهم ميزة يُزعم أنها تميز النوع اليهودي هي شكل الأنف. تم تشخيص شكل الأنف، المعروف أيضًا باسم "الأنف السامي" أو "الأنف

الخطافي"، في 14% فقط من 2836 يهوديًا في نيويورك. أحيانًا لا يُرى في بلدان أخرى ... سمات السلوك والشخصية، تم إنشاؤه من قبل البيئة وعامل الغيتوات ...

في الختام، اليهودية هي دين وليس عرق. لا يمكن تحديد صفاتها الوراثية ...، وتطلب التوراة من الإسرائيليين أن يكونوا قدوة للناس في المجالات المادية والروحية، وتصف (المخالفين) المختارين في هذا الإطار بعقوبات شديدة. وفي هذا السياق، تتصور التوراة أتباع هذا الدين ومصيرهم "شعب واحد"، وهذه الصفات هي أيضا من أصل ديني ". (و/12)

المراجع

الببليوغرافيا الرئيسية (أ) ، The Torah.com

1- أصل اليهود: البحث عن الجذور في عصر بلا جذور، أ. ستيفن ويتسمان، مطبعة جامعة برينستون، 2017.

2- كروموسومات Y للكهنة اليهود، مايكل هامر وآخرون؛ طبيعة 385(1997) .

3- منذ هدم الهيكل، قام رجال يحملون لقب كوهين في المجامع ببعض الواجبات الدينية، وهذا الامتياز ينتقل من الأب إلى الابن.

4- سيرجيو توفانيلي وآخرون، "زخارف النمط الفرداني للميتوكوندريا والكروموسوم Y كعلامات تشخيصية للأصل اليهودي وإعادة النظر"، الحدود في علم الوراثة 5 (2014) .

5- دورون بيهار وآخرون، "هيكل الجينوم للشعب اليهودي"، الطبيعة، 466، 2010.

6- عصر الحايك، الرابط المفقود لأصل يهودي أوروبي: التناقض بين فرضيات راينلاند وخزاريان، بيولوجيا الجينوم والتطور 5 (2013)؛ 61-74

7- شاؤول ستامبر، هل كلنا خزر الآن؟، مراجعة الكتب اليهودية (ربيع 2014).

8- دورون بيهار وآخرون، "لا دليل من الجينوم - بيانات واسعة من أصل الخزر لليهود الأشكناز"، "علم الأحياء البشري" 85 (2013): 859-900.

9- نادية أبو الحاج، "علم الأنساب البحث عن الأصول اليهودية وسياسة نظرية المعرفة"، (شيكاغو: مطبعة جامعة شيكاغو، 2012)...

10- Peter Oefner et al. ، "Genetics and the History of the Samaritans: Y-Chromosomal Microsatellites and Genetic Affinity between Samaritans and Cohanim"، Human Biology 85 (2013): 825-838

11- انظر: غاري نوبرز، يهود وسامريون ... مطبعة جامعة أكسفورد، 2013، ...

12 - "اليهودية"، يوسف بيسالئيل، "هل اليهودية عرق؟" حراسة، 2021، ص 51-55.

https://www.salom.com.tr/haber/123116/dna-ve-yahudilerin-kokeni

مركز جذور
للبحوث والدراسات

+90 501 016 63 37

www.juthoorcenter.com

@JUTHOORCENTER

centerjuthoor@gmail.com

https://youtube.com/@juthoorcenter

هذه الوثيقة

تكشف هذه الوثيقة محاولات توظيف علم الوراثة لإثبات وحدة الأصل اليهودي، ويكشف كيف تسعى الدراسات الجينية لربط اليهود المعاصرين بجغرافيا الشرق الأوسط، رغم التناقضات العلمية الواضحة. تتضمن الوثائق تحليلات من داخل مؤسسات يهودية حول مشاريع رسم الخريطة الجينية، وفشلها في تقديم أدلة حاسمة على وجود "عرق يهودي" موحّد. كما تناقش الدراسة سلالة "الخزر" المتهودين، والذين يشكّلون نسبة كبيرة من يهود اليوم، وتُظهر الانتقادات الأكاديمية أن "اليهودية" ديانة لا تُقاس بالجينات. هذا الكتاب يتحدى الادعاءات الوراثية الصهيونية، ويعيد طرح سؤال الهوية اليهودية من منظور علمي وإنساني.

مركز جذور
للبحوث والدراسات